Vol 3 No 1
September
2025
Page : -----

Proceeding Of International Student Conference
On Arabic Language And Teaching 2025
Hosted By Student Association Of Arabic Literature Department
Faculty Of Letters Universitas Negeri Malang

Learning Arabic through Simple Speech: From Text Preparation to Application on Social Media Platforms

تعلم اللغة العربيّة عبر الخطابة البسيطة: من إعداد النّصوص إلى التّطبيق في منصة الوسيلة الإجتماعية

Muhammad Warih Hening Kusuma[1*], Mohammad Sofi Anwar[2]
[1] Universitas Negeri Malang 1, Indonesia
[2] Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Indonesia
[*] muhammad.warih.2202316@students.um.ac.id

Abstract This article aims to highlight the significance of learning Arabic through simple public speaking practices, starting from text preparation to its application on social media platforms. It presents practical steps for composing and delivering speeches while emphasizing the role of modern technology in supporting the process of language learning. In addition, the article provides a set of useful tips and strategies that help learners improve their performance in Arabic speech contests, enabling them to integrate both academic and practical aspects. Thus, this paper seeks to open new perspectives for students and learners of Arabic by combining traditional practice with technological innovation.

Keywords Arabic Language Learning 1; Simple Public Speaking 2; Text Preparation 3; Social Media 4

ملخّص البحث يهدف هذا المقال إلى بيان أهميّة تعلّم اللغة العربيّة من خلال ممارسة الخطابة البسيطة، ابتداءً من إعداد النصوص إلى تطبيقها عبر منصّات وسائل التواصل الاجتماعي. ويعرض المقال خطواتٍ عمليّة في كتابة نصّ الخطبة وتقديمها، مع إبراز دور التكنولوجيا الحديثة في دعم عمليّة التعلّم اللغوي. كما يتناول المقال مجموعةً من النّصائح والإرشادات العمليّة التي تساعد المتعلّمين على تحسين أدائهم في مسابقات الخطابة باللغة العربيّة، حتّى يتمكّنوا من الجمع بين الجانب الأكاديمي والجانب التطبيقي. وبذلك يسعى هذا المقال إلى فتح آفاق جديدة أمام الطلّاب والمهتمّين بتعلّم العربيّة، وذلك عبر الدمج بين الممارسة التقليديّة والابتكار التكنولوجي

كلمات أساسية تعلم اللغة العربيّة 1؛ الخطابة البسيطة 2 إعداد النّصوص 3 الوسيلة الاجتماعية 4

1. (طريقة البحث)

تواجه عملية تعليم اللغة العربية في الوقت الحاضر تحديات جديدة مع تطور التكنولوجيا وتغير أنماط التعلم لدى الجيل المعاصر الذي أصبح يعتمد بشكل متزايد على الوسائط الرقمية. ومن بين الاستراتيجيات الفعّالة التي أثبتت جدواها في تنمية المهارات اللغوية، ولا سيما مهارتي الكلام والكتابة (Anwar, 2023). إنّ مهارة الكلام تساهم في تطوير الكفاءة اللغوية مثل إبداء الرّأي، المحاضرة، الخطابة العامة، وغير ذلك (Thua'aimah & Mana', 2000). أمّا مهارة الكتابة فإنّها تعلّم المتعلّمون كيف يعبّرون أفكارهم وآراءهم في نصوص مكتوبة وفقا لقواعد النّحو السّليمة (Sa'diyah dkk., 2019). مهارة الكلام والكتابة المقصودة في هذا السّياق هي مهارة لكتابة النّصوص الخطابية وتقديمها أمام الجمور.

الخطابة هي ليست أداة بلاغية فحسب. بل هي أداة فعّالة لتدريب المتعلّمين على صياغة الجمل وإثراء المفردات، وبناء الثّقة بالنّفس في الوسيلة العربي.(Al Hasyimi, t.t.) وتبدأ هذه العملية بكتابة النّصص الخطابية ثمّ تترجمها من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربيّة أو بالعكس. وبعد ذلك تمارس إلقاؤها أمام الجمهور.(Richards & Renandya, 2002). في السّياق الإندونيسي، تعدّ الخطابة العربيّة من الأنشطة اللغوية الشّائعة بين الطّلبة مما يجعلها أداة تعليمية مناسبة لتطوير أساليب تعليمية إبداعية وتطبيقية. وبجانب ذلك، استخدام الوسيلة الإجتماعية مثل يوتوب، إنستغرام وتيك توك قد فتح قضاء جديدا أمَام المتعلّمين لعرض خطبهم لجمهور أوسع. فبذلك سيوسّع هذا الأمر الوسيلة العربي على المستوى العالمي وتسريع استيعاب اللغة (Sa'dudin dkk., 2022). ومن هذا، تعليم اللغة العربيّة من خلال كتابة النّصوص الخطابية العربيّة وممارستها لا يعدّ وسيلة للتدريب اللغوي فحسب، لكنّها وسيلة لتكوين مهارات القرن الحادي والعشرين كالوعي الرّقمي، الوسيلة الفعّال، والتّفكير النّقدي حتى يعزّز مكانة اللغة العربيّة لغة عالمية ولغة حضارة (Nu'man, 2022).

إن توظيف الوسيلة الإجتماعية في نشر الخطابة باللغة العربيّة يعد ساحة للتدريب، والحصول على التّعليق لتحسين الخطابة، ووسيلة لبناء مجتمع متعلّمي اللغة العربيّة. وبهذا تعلّم اللغة العربيّة لا يقتصر على قاعة الفصل، بل يمتدّ إلى القضاء الرّقمي الأكثر ديناميكية وحيوية. وبالإضافة إلى ذلك، ظهرت البحوث المتعلّقة بدمج الوسيلة الإجتماعية وتعلم اللغة العربيّة يسهم بشكل ملحوظ في تنمية مهارة الكتابة، وإثراء المفردات، وتعزيز دافعية التّعلم لدى الطلبة (Tauhid dkk., 2025). استخدام الوسيلة الإجتماعية يجعل المحتوى التّعليمي أكثر جاذيبية وسهولة في الوصول، وغانية بالمعلومات (Leli dkk., 2025). يهدف هذا المقال إلى مشاركة تجربة الكاتب في تعلم اللغة العربية من خلال نشاط الخِطابة، سواء في صياغة النصوص أو في ممارسة إلقاء الخطب. بالإضافة إلى ذلك، سيقدّم الكاتب بعض النصائح والإرشادات العملية لجعل تعلم اللغة العربية عبر الخِطابة أكثر فاعلية وجاذبية، وملاءمة للتطورات التكنولوجية واحتياجات الجيل المعاصر.

الإطار النّظري

أ- تعريف الخطابة

الخطابة فنّ من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان، وهي من أبرز وسائل التعبير الشفوي التي تجمع بين قوة البيان وجمال الأسلوب، وبين التأثير النفسي والإقناع العقلي. أصلها في اللغة من الفعل *خَطَبَ*، أي تكلّم أمام القوم وطلب إصغاءهم، فالخطيب هو من يقوم بمخاطبة الجماهير لإيصال فكرة أو توجيه أو دعوة. أمّا في الاصطلاح فهي فنّ مشافهة الجمهور بأسلوب بلاغي مؤثّر يهدف إلى الإقناع والاستمالة والتأثير في السامعين (مسعود). وقد تنوّعت تعريفات الخطابة باختلاف الفلاسفة والعلماء. فعند أرسطو هي القدرة على النظر في كل ما يوصل إلى الإقناع، بينما عند ابن رشد هي قوّة تُعنى بالبحث عن الوسائل الممكنة للإقناع. أما عند المحدَثين فهي فنّ مخاطبة الجماهير بطريقة إلقائية مقصود بها التأثير عبر السمع والبصر معاً. ومن ثمّ يمكن القول إن الخطابة تقوم على ثلاثة عناصر رئيسة: وجود جمهور يُوجَّه إليه القول، وطريقة إلقاء مباشرة، وغاية أساسية هي التأثير والإقناع.

وليس الخطابة مجرّد حديث عابر، بل هي ممارسة لغوية منظّمة تحمل رسالة هادفة. فهي تجمع بين قوة الدليل والمنطق من جهة، وبين حرارة العاطفة وجمال التعبير من جهة أخرى. ولهذا كانت الخطابة في الحضارات القديمة وسيلة للتوجيه والإصلاح، وفي الحضارة الإسلامية أداةً رئيسة في تبليغ الدعوة، وترسيخ القيم، وبناء الوعي الجمعي.

وإذا انتقلنا إلى المجال التربوي والتعليمي، فإن الخطابة تأخذ بُعداً أكثر أهمية. فهي ليست مجرد وسيلة للتأثير الاجتماعي، بل أصبحت اليوم برنامجاً تدريبياً فعّالاً لتقوية مهارات اللغة، وخاصة مهارة الكلام بالعربية .كما في تجربة *مركز اللغة العربية بمعهد بستان العلوم* حيث وُظّفت الخطابة ضمن أنشطة منهجية لتدريب الطالبات على التحدث بالعربية بطلاقة أمام الجمهور، مع استخدام أسلوب التدريب (*Drill*) الذي يجمع بين الحفظ والممارسة والتقييم. (إقلينا). وتؤكّد هذه التجربة أنّ الخطابة ليست مجرد فنّ بلاغي، وإنما أداة تربوية عملية لتنمية الثقة بالنفس، وتقوية الفصاحة، وتحسين القدرة على التعبير بالعربية. فهي فنّ تعليمي تواصلي يجمع بين النظرية والممارسة، بين الكتابة والإلقاء، وبين الإقناع والمتعة. ومن ثمّ يمكن القول إن الخطابة فنّ لغوي شامل يربط بين جمال القول، وقوة التأثير، وأصالة الرسالة.

ب- أنواع الخطابة

تعددت أنواع الخطابة منذ نشأتها الأولى، تبعًا لاختلاف الأغراض والمقامات والبيئات الثقافية التي وُظّفت فيها. فهي أداة مرنة وواسعة المجال، تجمع بين البيان والتأثير، وتتكيّف بحسب حاجات المجتمع وظروفه. وقد انقسمت الخطابة في التراث العربي والإسلامي، ثم في الدراسات البلاغية والتربوية الحديثة، إلى أصناف متعددة، نذكر أبرزها:

1. الخطابة الدينية

وهي أشرف أنواع الخطابة وأعمقها أثرًا، إذ ارتبطت بالدعوة والإرشاد والتوجيه الروحي. تشمل خطب الجمعة والأعياد والمواعظ الدينية، وتقوم على الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث النبوي والشواهد الأخلاقية. وغايتها الأساس إصلاح القلوب، وغرس العقيدة، وتزكية النفوس. وقد كانت الخطابة في صدر الإسلام الوسيلة المركزية في تبليغ رسالة الدين، حتى أضحت ميدانًا رئيسًا لتربية الأمة وتوجيهها.(Abdurrahim & Usman, 2011)

2. الخطابة السياسية

وهي التي تُلقى في ميادين الحكم والإدارة والشأن العام، بقصد توجيه الناس أو إقناعهم برأي أو قرار. امتازت عبر التاريخ بقوة البيان وحرارة العاطفة، كما اشتهرت بخطب الزعماء والقادة في المعارك والمناسبات الكبرى. وتبقى اليوم أداةً فعّالة في التأثير على الجماهير، وحشد الرأي العام، وتوضيح المواقف الوطنية.(Abdurrahim & Usman, 2011)

3. الخطابة القضائية

يُراد بها ما يُلقى في ساحات القضاء والمحاكم، حيث يعتمد الخطيب أو المحامي على قوة الحجة والدليل، ليبسط قضيته ويدافع عن موقفه. وهي خطابة عقلانية يغلب عليها الطابع المنطقي والاستدلالي، وتقوم على تفكيك الحُجج وتفنيد الشبهات. وقد كان لها أثر بارز في إظهار الحق ونصرة المظلومين.

4. الخطابة الاجتماعية والتربوية

وتتمثل في كل خطاب يهدف إلى إصلاح المجتمع وتوجيهه نحو القيم الإيجابية. وتندرج تحتها الخطب التربوية والتعليمية التي تُلقى في المدارس والمعاهد والجامعات. وهنا تأخذ الخطابة بعدًا جديدًا، إذ تُوظَّف كأداة تربوية في تنمية مهارة الكلام بالعربية، كما في تجربة *مركز اللغة العربية بمعهد بستان العلوم*، حيث استُخدمت الخطابة برنامجًا تدريبيًا منتظمًا للطالبات، يجمع بين الحفظ والتدريب والممارسة (*Drill*) بهدف تقوية الثقة بالنفس وصقل القدرة على التعبير بالعربية الفصحى(Syaqifah & Zaini, 2023).

5. الخطابة الاحتفالية أو المناسبات

وهي خطب تُلقى في المناسبات الخاصة والعامة، كحفلات التخرّج، والتأبين، والتكريم، والمهرجانات الوطنية. تتسم بلغة رفيعة تميل إلى الأدب الرفيع، وتُعنى بإبراز المشاعر النبيلة والتقدير الاجتماعي، مع الجمع بين الإيجاز وجمال الأسلوب(Syaqifah & Zaini, 2023).

ج- الخطابة بين التصنيف التراثي والتوظيف التربوي

إذا كان التقسيم الكلاسيكي للخطابة قائمًا على الغرض والمجال (ديني، سياسي، قضائي، اجتماعي، احتفالي)، فإن الدراسات التربوية الحديثة أضافت بُعدًا جديدًا، إذ جعلت الخطابة وسيلة تعليمية تُدمج في مناهج تدريس اللغة. فهي لم تعد مجرد ممارسة خطابية في المحافل، بل صارت استراتيجية لغوية وتربوية تستهدف صقل مهارات التواصل الشفهي، وتنمية الجرأة في التعبير، وتحسين الأداء اللغوي والبلاغي للطلاب. وقد أشار الجاحظ في *البيان والتبيين* إلى أنّ الخطابة تختلف باختلاف حال المخاطَبين، وأن الخطيب البليغ هو من "ينزل كلامه منازل السامعين" فيراعي عقولهم وثقافاتهم. وهو ما تؤكده المناهج التعليمية الحديثة، حيث تُبنى الخطابة كفن تواصلي تربوي يتكيّف مع حاجات المتعلمين.

د- أهمّية الخطابة

الخطابة ليست مجرد كلام يُلقى على مسامع الناس، بل هي فن جامع بين الفكر والبيان والتأثير .وقد اكتسبت أهميتها منذ القدم لكونها وسيلة للتوجيه والإقناع، وأداة لتربية النفوس، وإصلاح المجتمع.(Abdurrahim & Usman, 2011) وإذا تأملنا أبعاد الخطابة وجدنا أهميتها تتجلّى في جوانب عدّة:

1. الأهمية الدينية والدعوية

تُعد الخطابة من أعظم الوسائل في تبليغ الدعوة ونشر القيم الروحية .فقد استخدمها النبي في خطب الجمعة والعيد، لتكون أداة للتذكير بالله، وبث الأخلاق، وتثبيت العقيدة. ومنذ صدر الإسلام ارتبطت الخطابة بالوعظ والإرشاد، وأصبحت ركيزة أساسية في تكوين الوعي الديني وتربية الأمة.

2. الأهمية الفكرية والثقافية

الخطابة مجال لإبراز قوة البيان وجمال اللغة، وهي ساحة للتعبير عن الأفكار الكبرى والقضايا العامة. فهي تساهم في نشر العلم والمعرفة، وتوسيع آفاق المستمعين، وتنمية الذوق البلاغي لديهم. وقد أكد الجاحظ أن الخطابة من أقوى الفنون في تشكيل الوعي الجمعي لأنها تجمع بين المنطق والعاطفة في آنٍ واحد.

3. الأهمية الاجتماعية والسياسية

للخطابة دور محوري في بناء المجتمع وتوجيه الرأي العام .فالخطيب البليغ يستطيع أن يوحّد الناس حول فكرة، أو يحفّزهم على العمل، أو يوجّههم نحو الصواب. وفي المجال السياسي تُستخدم الخطابة كوسيلة للتعبئة والتأثير على الجماهير، وإقناعهم بالقرارات والسياسات. وفي المجال الاجتماعي تساهم في نشر القيم، وتقوية الروابط، ومعالجة المشكلات العامة.

4. الأهمية التعليمية والتربوية

في عصرنا الحديث، لم تَعُد الخطابة فنًّا مخصصًا للمحافل فحسب، بل صارت وسيلة تربوية فعّالة في تعليم اللغات، خاصة اللغة العربية. ففي تجربة مركز *بستان العلوم*، استُخدم برنامج الخطابة العربية لتدريب الطالبات على الكلام الفصيح، عبر أسلوب الممارسة (*Drill*) والحفظ والتدريب المنتظم. وقد أثبتت التجربة أن الخطابة تنمّي الثقة بالنفس، وتكسر حاجز الخوف من الخطأ، وتعزز مهارات المحادثة بالعربية.(Syaqifah & Zaini, 2023)

5. الأهمية النفسية والشخصية

تعمل الخطابة على صقل شخصية الخطيب، فتمكّنه من الجرأة، وتنمّي فيه مهارة التعبير والإقناع، وتقوّي قدرته على مواجهة الجمهور بثقة. فهي تربي ملكة البيان والقدرة على الإلقاء، وتكسب صاحبها مكانة واحترامًا في المجتمع(Syaqifah & Zaini, 2023).

ه- خصائص الخطابة

تتميّز الخطابة عن غيرها من الفنون اللغوية بعدد من الخصائص التي تجعلها فنًّا مميزًا، يجمع بين جمال اللغة وقوة التأثير، وبين العاطفة والعقل، وبين الإلقاء المباشر والتفاعل الجماهيري.(Abdurrahim & Usman, 2011) ومن أبرز خصائصها ما يلي:

1. *الطابع الشفوي المباشر*

الخطابة تقوم على المشافهة المباشرة بين الخطيب وجمهوره. فهي ليست نصًّا مكتوبًا للقراءة فقط، بل أداء حيّ يقتضي حضور الخطيب وتفاعل المستمعين. ومن ثمّ فهي تحتاج إلى قوة الصوت، وحسن الإلقاء، ووضوح النطق، إضافة إلى سلامة اللغة وفصاحتها.

2. التأثير والإقناع

الغاية الأساسية للخطابة ليست مجرّد الإخبار، بل إحداث أثر في النفوس .ولتحقيق ذلك يستعين الخطيب بالوسائل البلاغية من تشبيه واستعارة وتكرار، وبالأدلة المنطقية والشواهد الشرعية أو التاريخية. وبهذا تجمع الخطابة بين الإقناع العقلي والاستمالة العاطفية، وهو ما يجعلها أداة فعّالة في التربية والدعوة والتوجيه.

3. الارتباط بالمقام والجمهور

من خصائص الخطابة أنها تراعي حال المخاطَبين .فالخطيب البليغ هو من ينزل كلامه على قدر عقول السامعين وثقافتهم، فيختار الألفاظ الملائمة، والأمثلة القريبة، ويُغيّر نبرته وحركاته بحسب الحاجة. وهذا ما أشار إليه الجاحظ في *البيان والتبيين* حين قال: "لكل مقام مقال."

4. د. الجمع بين الفكر والعاطفة

الخطابة ليست علمًا جافًّا ولا عاطفة منفلتة، بل هي مزيج من المنطق والعاطفة .فهي تعرض الحجة والبرهان، لكنها لا تخلو من حرارة المشاعر وقوة الأسلوب. ومن هنا كان الخطيب المؤثر هو من يُقنع العقل ويستميل القلب في آنٍ واحد.

5. ه. الطابع الأدائي والحركي

الخطابة فن أداء، تعتمد على لغة الجسد بقدر ما تعتمد على اللغة المنطوقة. فإيماءات الوجه، وحركة اليدين، ونبرة الصوت، كلها عناصر تُعطي الخطبة قوتها وجاذبيتها. ومن هنا كان التدريب العملي والإلقاء أمام الجمهور جزءًا لا يتجزأ من تنمية مهارة الخطابة.

6. المرونة والتجدّد

من خصائص الخطابة أيضًا أنها فن متجدد، قادر على التكيّف مع مختلف العصور والبيئات. ففي الماضي كانت أداة للتبليغ الديني والسياسي، وفي عصرنا الحاضر أصبحت كذلك وسيلة تعليمية وتربوية، تُستخدم لتنمية مهارات اللغة العربية، وبناء شخصية الطالب، وتعويده على الجرأة والتواصل الفعّال.

2. (نتائج البحث)

أ- إعداد النّص الخطابي العربي كجزء من تعلّم الكتابة العربيّة

تعلم اللغة العربيّة عبر الخطابة البسيطة هو تعلم اللغة العربية المستخدمة الخطابة وسيلة للتّعلّم. والخطابة نفسها وسيلة للتعلّم مهارة الكلام العربيّة. وفي هذه المقالة، الخطابة ليست وسيلة وحيدة لتعلّم اللغة العربيّة. بل إنّها جزء من عملية تعلّم اللغة العربيّة، وهي لا تقلّ أهمّية عنها. ومن هذا نفهم أنّ القدرة لكتابة النّصوص الخطابية هي وسيلة لممارسة مهارة الكتابة العربيّة. يفترض تعلّم اللغة العربيّة عبر الخطابة البسيطة أن يكون المتعلّم قادرا على كتابة نصوص خطابية باللغة العربيّة وعرضها أمام الجمهور. وفي هذا السّياق استطاع المتعلّمون الوسيلة الإجتماعية توفيرا لتبليغ الخطابة المكتوبة إلى الجمهور بشكل أوسع وأسرع.

الخطابة العربيّة البسيطة الجيدة لها نظام خطابية جيّدة أيضا. فلذلك وجب على كلّ متعلّم لفهم هذا النظام. وفيما يلي النظام الذي وجب على كل متعلّم إدراكه قبل كتابة النّصوص الخطابية:

1- مقدّمة

تَهْدِفُ الْمُقَدِّمَةُ إِلَى جَذْبِ انْتِبَاهِ الْمُسْتَمِعِينَ أَوْ إِثَارَةِ اهْتِمَامِهِمْ. وَمِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَضَمَّنُهَا فِيْ الْمُقَدِّمَةِ: إِلْقَاءُ تَحِيَّةِ الِافْتِتَاحِ، وَتَقْدِيمُ عِبَارَاتِ الِاحْتِرَامِ، وَذِكْرُ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَتَوْجِيهُ الشُّكْرِ عَلَى الدَّعْوَةِ أَوِ الثِّقَةِ، ثُمَّ بَيَانُ الْهَدَفِ مِنَ الْخِطَابِ.

2- محتوى الخطاب

النّظام الثّاني بعد المقدّمة هو محتوى الخطاب. يجب أن يتوافق مضمون الخطاب مع الموضوع المحدّد. محتوى الخطاب يحتوى على مادّة الخطاب. سيشرح المخاطب عن جوهر الخطابة لتي يلقيها. هناك طريقتان يمكن استخدامهما لكتابة محتوى الخطاب. أولا، الموضوع مكتوب بشكل ضيّق، لكن تقدّم معالجته بشكل عميق. والثّاني الموضوع مكتوب بشكل واسع لكن مقدّم معالجته بشكل سطحية. وَأحسن الطّريقة هي الطّريقة التي في مضمونها على مادة موجزة، مركّزة، واضحة، ودقيقة.

3- الإختتام

تُعَدُّ الخاتمةُ القسمَ الأخيرَ من الخطاب، وهي تتضمّن عناصرَ متعدِّدةً مثل: الخلاصة، والتوصيات، والملاحظات النقديّة، والتطلعات المستقبلية، وكلمة الشكر، وطلب الاعتذار، ثم التحيّة الختاميّة.

هذه هي القواعد الأساسية التي يجب أن يفهمها كل فرد يريد تعلم اللغة العربية عن طريق الخطابة. أَمّا الخطوات لكتابتها هناك أيضًا بعض الإرشادات. هذه هي بعض الخطوات لكتابة النّصوص الخطابية البسيطة:

1- تحديد الموضوع والعنوان

الموضوع والعنوان كلاهما مختلفان. اختلاف بين الموضوع والعنوان أنّ الموضوع هو الفكرة أو الفكرة الرّئيسية التي يريد المتكلّم إيصالها في النّصوص الخطابية. أمّا العنوان هو الجملة أو العبارة القصيرة والمحدّدة المستخدمة لتصوير مضمون الخطاب. نحو:

العنوان: احتفال مولد النّبي في العصر المجتمع الخامس

الموضوع:

أ- مولد النّبي في العصر المجتمع الخامس: تحديات وفرص

ب- رسالة النّبي في العصر الرّقمي: دور التّكنولوجيا في نشر الإسلام

ج- معنى مولد النّبي في عصر التّحوّل الرّقمي

د- الاحتفال بمولد النّبي في عصر المجتمع الخامس: بين التّقليد والتّجديد

ه- النّبي والتّكنولوجيا: كيف نطبّق قيم الإسلام في العصر الحديث

2- إعداد الجمل الإفتتاحية ومحتوى الخطاب

الجمل الإفتتاحية هي الجملة التي نجدها عادة في نصوص الخطاب بشكل عام. نستطيع أن تعديلها بحسب احتياجاتنا الخاصّة. أمّا إعداد محتوى الخطاب، نستطيع أن نبدأه من المعنوان الذي نختاره. ومن هذا العنوان نستطيع أن نحدّد الفكرة الرّئيسية للعنوان الذي نختاره. نبدأ بوصف الموضوع الرّئيسي المذكورة. على سبيل المثال، نريد أن نكتب عن احتفال مولد النّبي في عصر المجتمع المعريفي: بين التّقليد والتّجديد. نفهم من هذا العنوان أن مولد النّبي هو الموضوع الرّئيسي من هذا الخطاب. فنستطيع أن نبتدأ الوصف من الجمل الإستفهامية، مثلاً:

أ- هل احتفلنا مولد النّبي ؟

ب- كيف احتفال مولد النّبي في مكانكم جميعاً ؟

ج- ماذا شعرتم باحتفال مولد النّبي ؟

د- هل عرفتم ؟ أي شهر هذ ؟ هذا هو شهر مميّز لنا

وبالإضافة إلى ذلك، نسّتطيع أن نبتدأ من الوصف مباشرة. مثلاً:

أ- مولد النّبي هو ...

ب- احتفال مولد النّبي هو ....

الأمر الأساسي الذي يجب أن نعرفه لوصف الموضوع الرّئيسي هو أن نستند إلى المراجع الموثوقة. نستطيع أن نذكر المراجع المقصودة. نستطيع أن نزيد الجمل بعد أن نصف الموضوع الرّئيسي مثل فضائله، عبرته، ودوره في تطوير الأنشطة الإجتماعية والدّينية. يكفي في هذا الجزء أن يكون من جملة إلى جملتين فقط، ثم يتبع ببيان كيفية احتفال مولد النّبي في عصر السابق والحاضر. يضاف هذا الكلام دليل على جواز احتفال مولد النّبي تعزيزا له.

3- الخلاصة

الخلاصة هي نهاية الخطاب التي تلخيص أفكار رئيسية التي تشرح في المحتوى. الخلاصة تبدأ بعد تقديم الدّليل. إن كنّا نعود إلى الدّليل السّابق (أي عن مولد النّبي) فيؤخذ الخلاصة من جوهر الدّليل بالإضافة إلى الدّعوة إلى احتفال بمولد النّبي من أجل تعظيم ميلاد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

4- الخاتمة

الخاتمة هي جزء أخير من النّصوص الخطابية المستخدمة لاختتام الكلام وترك أثر أخير على الحضور.

ب- تطبيق الخطابة في منصة الوسيلة الإجتماعية

تطبيق الخطابة في منصة الوسيلة الإجتماعية هو استمرار من إعداد النّص الخطابي العربي. وهو شكل من أشكال التّعبير لتقديم الخطابة العربية المكتوبة. والوسيلة الإجتماعية كوسيلة للتعبير المذكور. ومن الوسيلة الإجتماعية التي يمكن استخدامها يوتوب، إنستغرام، تيك-توك، وغير ذلك. فلذلك لا يستحي على كل متعلّم تقديم الخطابة التي كتبه على وسيلتهم الإجتماعية. إنّ الخطاب الّذي ينشَر فِي وسَائل الاجْتِمَاعِيِّ سَوف يكُون محلّ مشاهدة لدى الْمُستخدمِين فِي جميع أنْحَاء الْعالم. لديهم الفرصة لِتَقْدِيمِ النَّقْدِ وَالتَّوْجِيهِ وَالْمُقْتَرَحَاتِ تحسينا لتقديم التّالي. ومن هذا نفهم أنّ تقديم الخطابة في منصة الوسيلة الإجتماعية لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى مَرَّةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ، بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى التَّكْرَارِ وَالِاسْتِمْرَارِ.

ت- نصائح وطرق للفوز في مسابقة الخطابة

هُنَاكَ بَعْضُ النَّصَائِحِ الَّتِي يَجِبُ مُرَاعَاتُهَا لِنَيْلِ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى فِي الْخِطَابَةِ منها(Romadhon dkk., 2020):

1- الثّقة بالنّفس

إن الثقة تعد أمرا أساسيا جدا في المباراة؛ فمن أراد الفوز فيها يجب أن يتمتع بثقة نفسية عالية، حتى إذا رأى المنافس لا يكون متشائما، بل يواصل الكفاح إلى آخر المطاف

2- يؤكّد المادّة والمحافظة

يجب على المشارك حفظ المادة الدراسية وفهمها جيدًا. هذا يضمن أنه عند وصوله إلى المنبر، لن يُفاجأ بالمشاركين الآخرين المُستعدّين لجميع أنواع المسابقات.

3- تكثير الخبرة

قيل: "التجربة خير معلم"، وهذا حقيقة لا مراء فيها. فكلما كثرت مشاركة الفرد في الميادين تتزايد الفرص أمامه للتعلم، ويكتسب خبرات عملية لا يمكن تحقيقها إلا في ساحة المنافسة، كالجوانب التقنية وغيرها. ومع تكرر التجارب يصير قادرا على تقييم نفسه لتطوير أدائه في المستقبل. فإنه لا يمكن للداعية أن يبلغ مرتبة الاحتراف دون أن يكون له رصيد وافر من التجارب الميدانية.

4- الدّعاء

إن آخر نصيحة في مسيرة الجهاد هي الدعاء، وهو أمر لا يجب الاستهانة به، لأنه عبادة مقدسة. ولقد قيل: "الدعاء سلاح المؤمن". فليكثر المتسابق من الدعاء عند المشاركة في المسابقة، وفي الوقت نفسه لا ينبغي أن ينسى طلب دعاء الوالدين والمعلمين والزملاء، فإن دعاءهم مستجاب ومبارك

.

3. (الإستنتاج)

من خلال ما تقدّم يمكن القول إنّ تعلّم اللغة العربيّة عبر ممارسة الخطابة البسيطة يشكّل وسيلة فعّالة تجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي. فإعداد النصوص وإلقاؤها على منصّات التواصل الاجتماعي يتيح للمتعلمين فرصةً واسعة للتدرّب، والتعبير، والحصول على التّغذية الراجعة من جمهور متنوّع. كما أنّ إدماج التكنولوجيا مع الممارسة التقليديّة يفتح آفاقًا جديدة في تعليم العربيّة، ويجعل التعلّم أكثر تفاعلاً وواقعيّة. وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ اعتماد استراتيجيات واضحة ونصائح عملية يُسهم في إعداد المتعلّمين ليكونوا أكثر ثقة وكفاءة، خاصّة عند مشاركتهم في مسابقات الخطابة. وعليه فإنّ الجمع بين الممارسة، والاستفادة من الوسائل التكنولوجيّة، مع التحلّي بالانضباط والتخطيط، يُعدّ مدخلاً واعدًا لتطوير مهارات اللغة العربيّة في العصر الحديث.

4. (المراجع)

Abdurrahim, M., & Usman, R. binti. (2011). Daur Al Khitobah Al Mimbariah Fi Al Tathowwur Al Lughawi Al 'Araby Fi Janub Nigeria. *Universitas Islam Internasional Malaysia*.

Al Hasyimi, S. A. (t.t.). *Jawahir Al Balaghah Fi Al Ma'ani wa Al Bayani wa Al Badi'*. Dar Al Hadis.

Anwar, M. (2023). Desain Strategi Pembelajaran Maharah Al Kalam wa Al Kitabah Berbasis Promosi Produk Di Era Modern. *Jurnal Ilmiah Iqra'*, *17*. http://journal.iain-manado.ac.id/index.php/JII

Leli, I., Fikriyah, M., Aisyah, S., & Saputro, E. (2025). *KONTEN MEDIA SOSIAL SEBAGAI ALTERNATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*.

Nu'man, M. (2022). Role Of The Arabic Language in The Science Of Ushul Fiqih. *Academia.edu*.

Richards, J. C., & Renandya, W. A. (2002). *Methodology In Language Teaching: An Anthology Of Current Practice*. Cambridge University Press.

Romadhon, I. F., Na'im, M. A. K., Khoiri, A. A., Mahliatussikah, H., Al Qorin, A. S., Istiqomah, H., & Hidayah, N. (2020). *Guide Book Arabic Camp* (1 ed.). Penerbit Kali Pustaka.

Sa'diyah, H., Sari, R. R., & Maesaroh, M. (2019). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Penuh Inovasi dan Kontemporer* (1 ed.). Nusantara Global Press.

Sa'dudin, I., Hafizd, J. Z., & Safitri, E. (2022). The Arabic's Significant Role In The Understanding Of Islamic Law. *Eralingua: Jurnal Pendidikan Bahasa Asing Dan Sastra*, *6*(2), 371. https://doi.org/10.26858/eralingua.v6i2.34716

Syaqifah, I., & Zaini, M. A. (2023). Implementasi Program Pidato Bahasa Arab dalam Pembelajaran Maharah Al Kalam di Markas Bahasa Arab Pondok Pesantren Bustanul Ulum. *Al Ahruf: Journal For Arabic and Linguistics Education*, *1*.

Tauhid, T., Salam, M. Y., Hidayat, R., Daulay, I., & Saputra, I. (2025). Utilizing Social Media in Arabic Language Learning: Its Impact on Writing Skill,

Vocabulary Acquisition, and Student Motivation. *HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic*, *5*.

Thua'aimah, R. A., & Mana', M. S. (2000). *At Tadriis Al 'Arabiyyah Fi At Al Ta'lim Al 'Aam* (1 ed.). Dar Al Fikr Al 'Araby.